



سطح ۲

بخزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵
مرکز آموزش های غیر حضوری
حمید محمدی
حوزه های علمیه خواهران

درس ۱۲

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خواهران

اداره تولید محتوا

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾^١

بَرَاءَةٌ : مرفوعة لوجهين:

الأول: أن تكون خبر مبتدأ محذوف، و تقديره: «هذه براءة» و يكون «من الله» في موضع رفع لأنه وصف لـ «براءة» و تقديره: «براءة كائنة من الله».

الثاني: أن تكون مبتدأ و خبره: «إلى الذين عاهدتكم».

و قد قرئ في الشواذ بالنصب (براءة) فيكون منصوباً على الإغراء بفعل محذوف جوازاً لعدم العطف و التكرار، تقديره: الزاموا براءة.

حم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾^٢

تَنْزِيلٌ : مرفوع من وجهين:

أحدهما: أن يكون مبتدأ و «من الرحمن» صفة له و «كتاب في الآية التالية خبره.

الثاني: أن يكون مبتدأ محذوف، و تقديره «هذا تنزيل».

ذَلِكُمْ قَدْ وُفُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾^٣

ذَلِكُمْ : ذَا مبتدأ و الخبر محذوف تقديره: واقع أو مستحق.

و يجوز أن يكون «ذا» خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر أو العقاب. و يجوز أيضاً أن يكون منصوباً بفعلٍ مضمّر يفسره الظاهر؛ مثل قوله «زيداً فاضربه» و «كم» لا محلّ له من الإعراب لأنه حرف خطاب و الأحرف لا محلّ لها من الإعراب.

سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ.٤

سَوَاءٌ : خبرٌ مُّقدّم، أو مبتدأ موصوفٌ بقوله «منكم» و الخبر من أسر...

مِنْكُمْ : يجوز أن يكون حالاً من الضمير في «سواء» لأنه بمعنى اسم الفاعل و هو «مستو».

١. سورة التوبة، الآية ١.

٢. سورة فصلت، الآيتان ٣-١.

٣. سورة الأنفال، الآية ١٤.

٤. سورة الرعد، الآية ١٠.

مَنْ : مبتدأ مؤخر، و التقدير: «مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ، سِوَاءُ».

قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾^١.

«جَزَاؤُهُ» : فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه مبتدأ والخبر محذوف، تقديره: «جَزَاؤُهُ عِنْدَنَا كَجَزَائِهِ عِنْدَكُمْ» و «الهاء» تعود على السَّارِقِ أَوْ عَلَى السَّرِقَةِ. و على هذا يكون قوله: «مَنْ وَجِدَ» مبتدأ و «فَهُوَ» مبتدأ ثانٍ و «جَزَاؤُهُ» خبر المبتدأ الثاني. و المبتدأ الثاني و خبره خبر المبتدأ الأول.

و «مَنْ» شرطية و الفاء في «فَهُوَ» واقعة في جواب «مَنْ».

الثاني: أن يكون «جَزَاؤُهُ» مبتدأ و «مَنْ وَجِدَ» خبره.

و التقدير: «استعباد مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ» و فهو جَزَاؤُهُ: مبتدأ و خبر مؤكد لمعنى الأول.

الثالث: أن يكون «جَزَاؤُهُ» مبتدأ، و «مَنْ وَجِدَ» مبتدأ ثانياً و «فَهُوَ» مبتدأ ثالثاً و «جَزَاؤُهُ» خبر المبتدأ الثالث. و العائد على المبتدأ الأول «الهاء» الأخيرة. و على المبتدأ الثاني «هو».